المنهج اللغوي في تفسير ابن عطية الأندلسي (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)

د. ياسين جاسم المحيمد
أستاذ النحو والصرف وعلوم القرآن المشارك
جامعة الإيمان - صنعاء

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وبعد :

يَسّرَ الله لي أن أقرأ تفسير ابن عطية كلمة كلمة ، أثناء كتابة أطروحتي للدكتوراه التي كان موضوعها : (الدراسات النحوية في تفسير ابن عطية) ، وقد اطلعت على جميع طبعات هذا السفر العظيم ، وكنت قد أفدت فائدة عظيمة من طبعة قطر ، التي طبعت على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ، حيث اهتم هذا الرجل بخدمة تراث أمتنا الإسلامية ، فجزاه الله عنا خير الجزاء .

أقول وبالله التوفيق : لقد هيأ ابن عطية لنفسه ما ينبغي أن يتوافر من معارف وعلوم وإمكانات، فيمن يتصدى لتفسير نصوص الكتاب الحكيم ، فأعد نفسه لشرف هذه المهمة ، علماً واطلاعاً وفضلاً .

ولقد كان لهذا الإعداد - فضلاً عما كان لذوقه الأدبي اللغوي ، وأسلوبه الرائق - أثره البين في براعته اللغوية ، وتمكنه من معالجة مسائل اللغة وهو يتصدى لمهمة التفسير . ظهر ذلك جلياً في تحليله العميق للألفاظ ، ومعرفته باشتقاقها ، وذكره لجميع الأوجه والاحتمالات اللغوية ، وهو يناقش الآراء المتعلقة بمسائلها ، في سياق عرضه للأقوال والتأويلات الواردة في آيات القرآن الكريم .

ولم يخرج ابن عطية في عمله اللغوي في التفسير عن نطاق أقوال العلماء وتأويلاتهم ، وإن لوحظ عليه أنه يحاول لماماً ، الإفلات مما اختطه لنفسه من منهج لغوي في حالات متفاوتة ومتباعدة ، مما يمكن أن يؤخذ عليه .

وربما تكون حالات الخروج اليسيرة عن منهجه محاولة لإثبات قدراته ، وعرض إمكاناته اللغوية. ومن هذه المآخذ ذكره لشواهد عربية ، لإثبات معان تدور حول لفظ واحد ، يبدو من ورائها أن البحث لغوي لا علاقة له مطلقاً بالغرض الأساسي ، وذكر تحليلات صرفية كثيرة ، كان يمكنه الاستغناء عنها ، لكنه عالم راسخ في العلم . فأراد أن يفرغ هذه الإمكانات والقدرات في التفسير . وإليك أهم السمات التي امتاز بها منهجه اللغوي :

أ - تتبع مظاهر التركيب اللغوي في الآيات الكريمة : حيث قام بتحليل كثير من الأساليب النحوية كالاستفهام والنداء ، يقول في تفسيره للآية الكريمة : ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ [1] يقول : (وأنى) إنما تجيء سؤالاً أو إخباراً عن أمر له جهات ، فهي أعم في اللغة من " كيف " ومن " أين " ومن " متى " ، هذا هو الاستعمال العربي ، وقد فسر الناس " أنى " في هذه الآية بهذه الألفاظ ، وفسره سيبويه بـ (كيف) [2] .

ويقول في تفسيره للآية الكريمة ﴿... قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾ [3] : (ونداء الحسرة على تعظيم الأمر وتشنيعه ، قال سيبويه : وكأن الذي ينادي الحسرة أو العجب أو السرور أو الويل يقول : قربي أو احضري ، فهذا وقتك ، وفي ذلك تعظيم للأمر على نفس المتكلم ، وهذا التعظيم على النفس والسامع هو المقصود أيضاً بنداء الجمادات ، كقولك : يا دار ويا ريح) [4] .

١- سورة البقرة / ٢٢٣ .

٢- المحرر الوجيز ١/ ٢٩٩ .

٣- سورة الأنعام ٣١ .

٤- المحرر الوجيز ٢٨٣ / ٢٨٤ .

ب - الاهتمام بذكر اللغات الواردة في اللفظ ، أو تبيان أصول اللغة التي استشهد فيها بهذا اللفظ : يقول في تفسيره للآية الكريمة : ﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون ﴾ [٥] : (... وفي " كأيّن " أربع لغات : كأيّن ، على وزن " كعين " بتشديد الياء المكسورة ، وبفتح العين " وكاين " على وزن " كاعن " وكأين على وزن " كعين " ، بكسر العين وأكثر ما استعملت العرب في أشعارها التي على وزن " كاعن " ، فمن ذلك قول الشاعر :

وكائن رددنا عنكم من مدجّجٍ يجيء أمام القوم يَرْدي مقنّعا [٦]

وقال جرير :

وكائن بالأباطح من صديق يراني لو أصبت هو المصابا [٧]

وقال آخر :

وكائِنْ ترى من صامتٍ لك معجبٍ زيادتُه أو نقصُه في التّكلّم [٨]

وقد جاء في اللغة التي ذكرتها أولاً قول الشاعر :

وكأيّن في المعاشر من أناس أخوهم فوقهم وهم كرام [٩]

وهذه اللغة هي أصل هذه اللفظة ، لأنها كاف التشبيه ، دخلت على " أي "... وصرفت العرب " كأين " في معنى " كم " التي هي للتكثير ، وكثر استعمالهم للفظة حتى لعب فيها لسان العرب على اللغات الأربع التي ذكرت [١٠] .

ثم يتابع ابن عطية تبيان وجوه الكلمة ، ليأتي بالوجوه الصرفية كالإعلال والإبدال والقلب ، حتى ليظن القارئ أن الموضوع خرج من دائرة التفسير ، إلى

٥- سورة آل عمران / ١٤٦ .

٦- هو عمرو بن شأس من فحول الجاهليين المخضرمين ، بنظر : الإصابة / ٨٦٨ ، والأغاني ١٠/ ١٣ . والمحرر الوجيز ١ / ٥١٨

٧- انظر الديوان / ٢٣، والبيت له من قصيدة يمدح بها الحجاج بن يوسف الثقفي ، ومطلعها :

٨- البيت لزهير بن أبي سلمى ، ونسبه الجاحظ في البيان والتبيين للأعور الشني ، والصمت والصمات : السكوت .

٩- لم أقف على قائل البيت . انظر المحرر الوجيز ١ /٥١٨

١٠- المحرر الوجيز / ٥١٨ . وينظر الكتاب ٢/ ١٧٠.

بحث لغوي صرف ، وهذا يدل على قدرة الرجل واتساع دائرة معارفه ، في الوقت الذي نراه يلح على رغبته في عرض كفاءته اللغوية .

ج - الاعتقاد بأن ألفاظ القرآن عربية : لقد وردت ألفاظ في القرآن الكريم أصلها أعجمي ، فانتقلت إلى العرب فاستعملوها في محاوراتهم وأشعارهم ، فلاكت بها ألسنتهم ، وجرت عندهم مجرى العربي الصريح .

وقد عقد ابن عطية في مقدمة تفسيره باباً أسماه : (باب في ذكر الألفاظ التي في كتاب الله وللغات العجم بها تعلق) ، يقول بعد أن يذكر بعض آراء العلماء في هذه المسألة : (والذي أقوله : إن القاعدة والعقيدة هي أن القرآن نزل بلسان عربي مبين ، فليس فيه لفظة تخرج عن كلام العرب ، فلا نفهمها إلا من لسان آخر ، فأما هذه الألفاظ وما جرى مجراها فإنه قد كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلسانها بعض مخالطة لسائر الألسنة ، بتجارات وبرحلتي قريش ، وكسفر مسافر بن أبي عمر بن أمية بن عبد شمس إلى الشام ، وسفر عمر بن الخطاب ، وكسفر عمرو بن العاص ، وعمارة بن الوليد إلى أرض الحبشة ، وكسفر الأعشى إلى الحيرة ، وصحبته لنصاراها ، مع كونه حجة في اللغة .

فعلقت العرب بهذا كله ألفاظاً أعجميةً غيرت بعضها ، لنقص من حروفها ، وجرت إلى تخفيف ثقل العجمة ، واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها ، حتى جرت مجرى العربي الصريح ، ووقع بها البيان .

وعلى هذا الحد نزل بها القرآن ، فإن جهلها عربي ما ، فكجهله الصريح بما في لغة غيره ، كما لم يعرف ابن عباس معنى " فاطر " إلى غير ذلك ، فحقيقة العبارة عن هذه الألفاظ أنها في الأصل أعجمية ، لكن استعملها العرب ، وعربتها فهي عربية بهذا الوجه) [11] . ومسألة المعرب والدخيل باب واسع في العربية ، تكلم فيه العلماء وأشبعوه بحثاً . فقوله تعالى : ﴿ إنا جعلناه قرآناً عربياً ﴾ [12] وقوله

١١- المحرر الوجيز ١ / ٥١ .

١٢- سورة الزخرف / ٣ .

تعالى : ﴿ بلسانٍ عربي مبين﴾ [١٣] ، جعل طائفة من مفكري الإسلام تذهب إلى إنكار وقوع المعرب في كتاب الله .

فهذا أبو عبيدة معمر بن المثنى يقول : " من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول " [١٤] .

ويقول أبو بكر ابن الأنباري : (٥٧٧هـ) : وقال بعض المفسرين " صرهن معناه : سطح أجنحتهن ، وأصله بالنبطية صرية ، ويحكي هذا عن مقاتل بن سليمان (١٥٠هـ) فإن كان أثر هذا عن أحد من الأئمة ، فإنه مما اتفقت فيه لغة العرب ، ولغة النبط ، لأن الله عز وجل لا يخاطب العرب بلغة العجم . إذ بين ذلك في قوله جل وعلا : ﴿ إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾ [١٥] " [١٦] .

وقد وازن أبو عبيد القاسم بن سلام بين رأي شيخه أبي عبيدة ، ورأي السلف الصالح ، وانتهى إلى القول بعربية هذه الألفاظ بعد أن عربتها العرب ، فقال : " فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيده ، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله . وذلك أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل . ثم تلفظت به العرب بألسنتها ، فعربته فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذا الحال ، أعجمية الأصل " [١٧] .

ولكن الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - لا يعجبه هذا الكلام . ويصم القول بوقوع المعرب في القرآن بأنه " قول ينبو عن التحقيق " ، وإنما ذهب إليه من ذهب إعظاماً لما روي عن بعض الأقدمين في ألفاظ قرآنية أنها معربة ، وعجزاً عن

١٣- سورة الشعراء / ١٩٥ .

١٤- المعرب للجواليقي / ٤ والمزهر ١ / ٢٢٦ .

١٥- سورة يوسف / ٢ .

١٦- الأضداد لابن الأنباري / ٣٨ .

١٧- مقدمة المعرب للجواليقي .

تحقيق صحة الرواية ، وعن تحقيق صحة هذه الحروف في كلام العرب ، ثم تقليداً لأولئك القائلين ، وجمعاً بين القولين زعموا [١٨] .

فابن عطية يتوسط هذه المذاهب ، ويعتدل في قوله ، ويخالف الطبري فيما يذهب إليه . ويوافق أبا عبيد بن سلام في أن هذه الألفاظ عربية ، بعد أن لاكتها العرب بألسنتها [١٩] .

د - الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية :

يقول في تفسيره للآية الكريمة : ﴿ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ﴾ [٢٠] : وأما قوله تنوء فمعناها تنهض بتحامل واشتداد ، ومن ذلك قول الشاعر :

ينـــؤن ولـــم يكسبن إلا قنازعـاً ... من الريش تنواء النعاج الهزائل [٢١]

ومنه قول الآخر يصف رامياً :

حـــتى إذا مـــا اعـــتدلت مفاصـله ... ونـاء في شـق الشـمال كاهلـه [٢٢]

والوجه أن يقال : إن العصبة تنوء بالمفاتيح المثقلة بها . وقال كثير من المتأولين : المراد هذا ، لكنه قلب كما تفعل العرب كثيراً . فمن ذلك قول الشاعر :

فـــديت بنفســه نفســي ومـــالي ... ومـــا آلـــوك إلا مـــا أطيـــق [٢٣]

ومن ذلك قول الآخر :

وتركـب خيـل لا هـوادة بينـها ... وتشـــفي الرمـــاح بالضـــباطرة الحمـــــــــــــــــــــر [٢٤]

١٨- مقدمة المعرب للجواليقي / ١١.

١٩- ينظر : فصول في فقه العربية / ٣٥٩ وما بعدها .

٢٠- سورة القصص / ٧٦.

٢١- لم أقف على قائل البيت . ينظر المحرر الوجيز ٤ / ٢٩٩

٢٢- المحرر الوجيز ٤ / ٢٩٩ ، واستشهد به الفراء مع سابقه على معنى قوله تعالى : (لتنوء بالعصبة) .

٢٣- البيت لعروة بن الورد . وهو من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن والمعنى : فديت نفسه بنفسي ومالي . ومعنى ماآلوك : ماأستطيع . ينظر : الديوان / ١٠٥، والمحرر الوجيز ٤ / ٣٩٩

وهذا البيت لا حجة فيه إذ يتجه على وجهة متأولة . ومن ذلك قول الشاعر :

ما كنت في الحرب العوان مغمّزاً إذْ شبّ حرّ وقودها أجدالها [٢٥]

والشواهد النحوية اللغوية كثيرةً جداً في تفسير ابن عطية ، لا مكان في الدراسة اللغوية لحصرها ، ويمكن الرجوع إلى التفسير لرؤية بعض مواطن هذه الشواهد [٢٦] .

هـ - الاحتجاج بالحديث والأمثال على سلامة اللغة :

لابن عطية علم واسع في الحديث ، يدل على ذلك تمييزه بين الصحيح منه والضعيف إذا تعارضا ، كما فعل في مناقشة مسألة : هل " بسم الله الرحمن الرحيم " من الفاتحة أم لا ؟ فقال بعد أن ساق حديثين يقتضيان أنهما من الفاتحة : " وهذان الحديثان يقتضيان أنهما من الحمد ، ويرد ذلك حديث ابن كعب الصحيح . وساق حديثاً صحيحاً يقتضي أنها ليست من الفاتحة ، وهذا يدل على الاهتمام بالأسانيد ، رغم أنه لا يوردها في تفسيره ، وذلك يتجلى في عبارات مثل : (ليس في شيء من هذا التعيين ما يعضده خبر) [٢٧] .

ويظهر مثل هذا الاحتجاج بالحديث في تفسيره للآية الكريمة : ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ [٢٨] : (وقوله " ولا تقف " معناه : ولا تقل ، ولا تتبع) .

٢٤- هذا البيت لخداش بن زهير بن صعصعة من السعراء المجيدين في الجاهلية أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يره ، والبيت في اللسان مادة بنظر ، والضباطرة : العظماء .

٢٥- البيت للأعشى ، قيس بن ميمون بن ثعلبة ، قاله من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب وقبله قال : فلعمر من جعل الشهور علامة قدراً فبين نصفها وهلالها

والأجذال : جمع جذل ، وهو ما عظم من أصول الشجر ، انظر : الديوان /٧٦ ، والمحرر الوجيز ٤ / ٢٩٩

٢٦- ينظر المحرر الوجيز ٣ / ٢٥١، ٤ /١٨٩. ٤ / ٤١٤ ، ٤ / ٤٩٢ ، ٥ / ٤٦ ، ٥ / ١٦٧. ، ٥ / ٢٣٥ ، ٥ / ٤٢٧ . وغيرها كثير .

٢٧- المحرر الوجيز ١ / ٦٠ .

٢٨- سورة الإسراء / ٣٥.

قال القاضي أبو محمد : لكنها لفظة تستعمل في القذف والعظة . ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : " نحن بني النضر لا نقفو أمنا ، ولا ننتفي من أبينا " .

وتقول : (فلان قفوتي) أي موضع تهمة وتقول العرب :

(رب سامع عذرتي ، ولم يسمع قفوتي) ، أي ما رميت به . وهذا مثل للذي يفشي سره ، ويعتذر من ذنب لم يسمعه المعتذر إليه [٢٩] .

و - رأيه في إعجاز القرآن :

قال ابن عطية وهو يناقش مسألة قيام الحجة بالقرآن على العرب : اختلف الناس في إعجاز القرآن بم هو ؟ فقال قوم : (عن التحدي وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات ، وإن العرب كلفت في ذلك ما لا يطاق ، وفيه وقع عجزها) [٣٠] .

وقال قوم : (إن التحدي وقع بما في كتاب الله تعالى من الأنباء الصادقة ، والغيوب المسرودة) [٣١] .

وبعد أن يورد آراء متعددة في الإعجاز يقول : (والصحيح أن الإتيان بمثل القرآن لم يكن في قدرة أحد من المخلوقين ، ويظهر لك قصور البشر في أن الفصيح منهم يصنع خطبة ، أو قصيدة يستفرغ فيها جهده ، ثم لا يزال ينقحها حولاً كاملاً ، ثم تعطى لآخر نظيره ، فيأخذها بقريحة أخرى فيبدل فيها وينقح ، ثم لا تزال كذلك فيها مواضع للنظر والبدل . وكتاب الله لو نزعت منه لفظة ثم أدبر لسان العرب في أن يوجد أحسن منها لم يوجد . ونحن تبين لنا البراعة في أكثره ، ويخفى علينا وجهها في مواضع ، لقصورنا عن رتبة العرب يومئذ ، في سلامة الذوق وجودة القريحة ، وميز الكلام .

٢٩- المحرر الوجيز ٣/ ٤٥٥.

٣٠- المحرر الوجيز ١/ ٥٢

٣١- المحرر الوجيز ١ / ٥٢

ألا ترى ميز الجارية نفس الأعشى ، وميز الفرزدق نفس جرير من نفس ذي الرمة ، ونظر الأعرابي في قوله : (عز فحكم فقطع) إلى كثير من الأمثلة .. فصورة قيام الحجة بالقرآن على العرب أنه لما جاء محمد صلى الله عليه وسلم به وقال : (فأتوا بسورة من مثله) [٣٢] ، قال كل فصيح في نفسه : (وما بال هذا الكلام حتى لا آتي بمثله ؟ فلما تأمله وتدبره ، ميز منه ما ميز الوليد بن المغيرة حين قال : (والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة ولا بالجنون) ، وعرف كل فصيح بينه وبين نفسه أنه لا يقدر بشر على مثله ، فصح عنده أنه من عند الله تعالى) [٣٣] .

وعند قراءة التفسير يلاحظ الدارس أن ابن عطية قد تكلم في الاشتقاق [٣٤] . وفي المشترك اللفظي [٣٥] ، وفي أصل دلالة الألفاظ وتطورها ، كما تحدث عن الأضداد [٣٦] ، والترادف [٣٧] ، والغريب اللغوي [٣٨] ، والتغليب [٣٩] ، كما أسهب في الحديث عن المصادر [٤٠] ، والإعلال [٤١] والإبدال [٤٢] ، والقلب [٤٣] ، والفتح والإمالة ، والتسهيل [٤٤] ، والإدغام [٤٥] ، والوقف والابتداء ، وقد أحصى الباحث هذه الظواهر

٣٢- سورة البقرة / ٢٣

٣٣- المحرر الوجيز ١/ ٥٣

٣٤- ينظر المحرر الوجيز : ٢ / ٤٠٥ ، ٤٦٢ ، ٣ /١٩٣، ٤ / ١٣٨ وغيرها .

٣٥- ينظر المصدر السابق : ١ /٤٨٩. ، ٢ / ٦٤ ، ٣ / ١٩٣ ، ٥ / ٤٢٧ وغيرها .

٣٦- ينظر المصدر السابق : ١ / ٨ ، ٣ / ٤٠٤ ، ٣ /٣١٣ ، ٤ / ٤٢١ ، وغيرها .

٣٧- ينظر المصدر السابق : ١ / ٥٥٣ ، ٢ / ١٢٠ ، ٣ / ٢٣ ، ٤ / ٤٢٧ وغيرها .

٣٨- ينظر المصدر السابق : ١ / ٥١١ ، ٢ / ٧٧ ، ٣ / ٦٩ ، ٥ / ٣٧٠ وغيرها .

٣٩- ينظر المصدر السابق : ٣ / ١٢٨ ، ٣ / ٥٢١ وغيرها .

٤٠- ينظر المصدر السابق : ٢ / ١٤٩، ٢ / ١٠٥ ، ٣ / ٤٣٥، ٤ / ١٤٤ وغيرها .

٤١- ينظر المصدر السابق : ٢ / ٦٢، ٣ / ٢٦٩، ٤ / ١٨٦ ، ٥ / ٣٨٩ وغيرها.

٤٢- ينظر المصدر السابق : ٥ / ١١٧، ٥ / ٢١٥ ، ٥ / ٢١٨ وغيرها .

٤٣- ينظر المصدر السابق : تكاد لا تخلوا صفحة في الكتاب منه .

٤٤- ينظر المصدر السابق : ٣ / ٤٧٤ ، ٤ / ٤١٢ ، ٥ / ٢٠ وغيرها .

٤٥- ينظر المصدر السابق : ٢ / ٢٠٨ ، ٢ / ٤٦٣ ، ٣ / ١١١ ، ٤ / ١٥٨ .

اللغوية في جدول فوجد أنه لا مجال لبسطها لأنها تصلح أن تكون موضوعاً لرسالةٍ مستقلة [٤٦] .

والحمد لله أولاً وآخراً .

٤٦- والهوامش المسجلة أعلاه لم تستوف عشر معاشر ما في المحرر الوجيز .

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم .

٢. الإصابة في تمييز الصحابة - ابن حجر ، أحمد بن علي - مطبعة مصطفى محمد ، مصر ١٩٣٩م .

٣. الأضداد ، محمد بن القاسم الأنباري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم طبع الكويت ١٩٦٠م .

٤. الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين ، تحيق عبد الستار أحمد فراج دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠م .

٥. البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ودار الفكر بيروت ، بلا تاريخ .

٦. ديوان الأعشى ، جمع وتحقيق رودلف جابر ، طبعة لندن سنة ١٩٢٨م .

٧. ديوان جرير بن عطية ، شرح وتقديم مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٨. ديوان عروة بن الورد ، بشرح ابن السكيت ، تحقيق عبد المعين العلوجي ، دمشق ١٩٦٦م .

٩. الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم ، أبو بكر ابن الأنباري (٣٢٨ هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، (ط) بغداد سنة ١٣٩٩هـ (دار الرشيد) .

١٠. فصول في فقه العربية ، د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الرفاعي ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

١١. الكتاب ، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي - القاهرة - الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٢. لسان العرب ، جمال الدين محمد بن منظور الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١٣. مجاز القرآن ، لأبي عبيده معمر بن المثنى ، تعليق د : محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - عبد الحق بن عطية ، تحقيق عبد السلام الشافي دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٣هـ -١٩٨٣م .

١٥. المعرّب من الكلام الأعجمي - أبو منصور الجواليقي ، تحقيق أحمد محمد شاكر دار الكتب ١٣٦٦هـ .